العدد ٧٩٨ — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة السابعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٦ محرّم سنة ١٣٠٨ — موافق ٢٢ آب و١ أيلول سنة ١٨٩٠

(عيد الجلوس السلطاني المأنوس)
(في بيروت)

كان يوم الأحد «أمس» يوم سرور ومهرجان لأفراد الأمة العثمانية بل يوم النشأة التي كست البلاد رداء القوة والفتوّة قشيبًا إذ بمثل يوم التاسع عشر من شهر أغستوس سنة ١٢٩٣ استوى على عرش الخلافة الإسلامية وتبوأ أريكة السلطنة السنية كوكب الإنسانية والفضل وشهاب الحكمة والنبل سيدنا ومولانا السلطان بن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان أيّده الله وأدام علاه فيا حسنه من يومٍ رد فائت العدل والبهاء وأحيا مائت القصد والرجاء وأعاد شباب الأمة وسدل جلباب النعمة فلا برح مجلى هذا العيد السعيد ومطلع شمس العصر الجديد ملحوظًا بحفظ الرّحمن محفوظًا من طوارق الحدثان ولا فتئ تاجًا على مفرق الدهر مؤيدًا بالسؤدد والنصر بمنّه وإحسانه.

وفي صباح هذا النهار المأنوس الذي ابتهج له كل مكان احتفل حضرة ملجأ الولاية احتفالًا رسميًّا فاقتبل في سراي الحكومة السنية أركان الولاية وكبار المأمورين وأمراء العسكريين والعلماء والرؤساء الروحانيين والوجوه وقناصل الدول وتقدم الدعاء والتضرّع بدوام عمر وإقبال جلالة مولانا أمير المومنين وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بأنغامها المطربة وبعد ذلك ذهب حضرة والي الولاية إلى ثكنة العساكر الشاهانية وعند الظهر أطلقت المدافع احتفاءً بهذا العيد السعيد.

وفي المساء ظهرت المدينة مزدانة بالأنوار تنبعث من منارات الجوامع الشريفة والدوائر الأميرية والحديقة الحميدية وبيوت المأمورين والوجوه ودائرة التلغراف والبنك العثماني وإدارتي شركة طريق الشام والمينا وبقية الدوائر مكللة بالأعلام ومزدانة بالأنوار وجاء حضرة والي الولاية إلى دار الحكومة وكانت الموسيقى في الحديقة الحميدية تعزف بأنغامها المطربة وجرت بها الألعاب النارية وفي نحو الساعة الثالثة ذهب دولته إلى الثكنة الهمايونية وهناك جرت الألعاب النارية من كل نوع جميل وكانت الأسهم ترسل إلى الفضاء وتنعكس كالنجوم الزواهر واجتمع بها خلق كثير من الأهالي فرحين مسرورين يكررون الدعاء إلى الله تعالى بدوام تأييد الحضرة العليَّة الشاهانية.

ومما يستحق الذكر أن إدارة المستشفى الهمايوني أجرت سنّة الختان إلى عدد كثير من أولاد الفقراء وأعطتهم الملابس والخلاصة أن جميع الأهالي أثبتوا عبوديتهم وفرحهم في هذا اليوم السعيد وإنا نسأل الله تعالى أن يعيد أمثال أمثاله على عظمته الشاهانية بالعز والإقبال والمهابة والإجلال اللهم آمين.

الأستانة العليَّة

«الموكب السلطاني» - أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فريضة صلاة الجمعة في جامع «أرطغرل» الشريف وبعد الصلاة عاد بموكبه السلطاني إلى سراي يلديز الشاهانية بالعز والإجلال وكمال الشوكة والإقبال والقلوب تشيع عظمته بالابتهال والتعظيم والدعاء بدوام النصر والتأبيد.

«توجيهات» - وجهت رتبة أميرالاي إلى عزتلو علي بك من قائمقامي الخدمة الخاصة الشاهانية.

ورتبة القائمقام في دائرة أركان الحرب بالمعية السنية الشاهانية إلى عزتلو إحسان بك البيكباشي في أركان الحرب المذكورة.

فوضت باية بروسة من البلاد الخمسة إلى فضيلتلو محمَّد أسعد أفندي من أعضاء مجلس انتخاب حكام الشرع المنضم إليه باش كتابة المجلس المذكور.

ومولوية الشام الشريف من البلاد الخمسة اعتبارًا من غرة جمادى الثانية سنة ١٣٠٨ إلى فضيلتلو محمَّد عارف أفندي حفيد سعيد الدين أفندي شيخ الإسلام الأسبق.

- أخذ بإصلاح أحوال معمل نسج الجوخ بصورة تستلزم ترقي أعمال المعمل وإزالة سوء الاستعمال الذي يمنع النجاح.

- دعي سفير دولة البورتغال الجديد إلى ضيافة سنية في المابين الهمايوني حضرها فخامة الصدر الأعظم وحضرة دولتلو ناظر الخارجية وبعض الوكلاء الفخام وأكابر المابين الهمايوني. وقد قام بوظيفة الترجمة في أثناء هذه الضيافة حضرة دولتلو منير باشا ترجمان الديوان الهمايوني.

- صدرت الإرادة السنية بالتصديق على المعاهدة التجارية المنعقدة بين الدولة العليَّة ودولة ألمانيا وقد توجه قنصل ألمانيا الجنرال إلى نظارة الخارجية الجليلة لمقابلة وتطبيق المعاهدة المذكورة والتوقيع عليها وبعد ذلك ترسل إلى ألمانيا للتصديق عليها.

أما تجديد المعاهدات التجارية مع الروسية وإنكلترا والنمسا وإيطاليا فلم تزل اللجان المعهود إليها النظر بذلك تجتمع للمذاكرة بهذا الخصوص.

- بعثت أمانة دار السعادة العليَّة إلى عموم الدوائر البلدية تبليغات رسمية في لزوم أخذ الجزاء النقدي حسب قانون الجزاء من أصحاب البيوت والدكاكين الذين يلقون قمامة بيوتهم ودكاكينهم في الأزقة والأسواق بعد مرور المكلفين بنقل القمامة والأوساخ بعد ذهاب العجلات المعدة لنقل الأوساخ المذكورة فتبقى تلك الأوساخ في الأزقة والأسواق إلى اليوم الثاني بحيث تكون الطرق العمومية كأنها مزبلة وذلك من الأحوال المخلة بصحة العموم ولذلك يلزم منع هذه الحالة ومن يخالف يؤخذ منه الجزاء النقدي كما تقدم.

- جاء إلى الأستانة العليَّة عدد من مهاجري باطوم من الذكور والإناث وقد اعتنت لجنة المهاجرين بإرسالهم إلى أنطولي لأجل إسكانهم.

- في جريدة «ترجمان حقيقت» تقدم من بعض معتبري بيروت مضبطة إلى جانب الباب العالي تتضمن الاسترحام بإعطاء الامتياز بخط تراموي يمتد من المدينة المذكورة إلى الشام باسم حسن فيون (كذا) أفندي وقد تحولت هذه المضبطة إلى نظارة النافعة الجليلة كما إن حسن فيون أفندي الموما إليه قدم إلى النظارة المشار إليها لائحة المقاولة والشروط اهـ.

«ونحن لا نعلم بوجود شخص في بلدتنا بيروت بالاسم المذكور وإنما نعلم أن عزتلو حسن أفندي بيهم زاده من وجوه بيروت قد توجه إلى الأستانة العليَّة متفقًا مع البعض لأجل نوال الامتياز بخط طريق حديدية من الضيق يمتد من بيروت إلى الشام وأملنا بالمراحم السنية أن لا تحرم بلدتنا من العواطف الشاهانية حتى لا يضيع على أهلها ما جمعوه في سنين كثيرة إذا حرمت من خط حديدي يقرب اتصالها مع البلاد الداخلية».

- ورد من أخبار الفرقتين أرطغرل الهمايوني أنه أصيب من عساكرها بالهواء الأصفر وهي في «هونغ كونغ» خمسة وثلاثون رجلًا توفي منهم أحد عشر وإنه منذ خمسة أيام انقطع أثر المرض المذكور أما الضابطة فبغاية الصحة «نسأله تعالى عود الجميع وكل غريب إلى وطنه بالصحة والسلامة».

- سافر حضرة دولتلو محسن خان سفير دولة إيران العليَّة إلى ويانه ويروى أن سفره لأجل التوقيع على معاهدة البوستة المنعقدة بين دولته ودولة أوستريا.

- جاء في تلغراف من حضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي والي ولاية معمورة العزيز الجليلة أنه بسطوة ومهابة الحضرة العليَّة الشاهانية قد التجأ إلى الحكومة بلواء درسم من الأغوات المشهورين «بشيخ كوى دره سي» وهم حسين ومحمد ويوسف وإسماعيل وسليمان وحسين وحسن وأيوب وياثو وطورسون وحسن وسليمان ومحمد وإسماعيل مسترحمين عفو وعناية المراحم الشاهانية وفي التلغراف إن انقياد الأغوات الموما إليهم مع كثرة جموع عشيرتهم ونفوذهم بدون أقل كلفة من آثار توفيقات حضرة أمير المؤمنين.

وقد قرأنا في التوجيهات الرسمية الإحسان إلى أكثر الأغوات الموما إليهم لكل منهم النشان المجيدي من الرتبة الخامسة.

جاء من أخبار ولاية سورية الجليلة بأنه اتخذت التدابير اللازمة لإجراء التحفظ الصحي على ركب الحج الشامي.

إعلان

قد نقلت محل إقامتي من الدار الكائنة بزقاق السور إلى الدار الكائنة بجوار القشلة الهمايونية لجهة الغرب وهي محل إقامتي القديم.

الدكتور أديب قدورة

محلية

في جريدة الأهرام، لا تزال أخبار الطور تزداد تحسينًا يومًا عن يوم والحمد لله والمأمول ملاشاة الوباء قريبًا. وقالت وبودنا أن ترى أروبا في التحوطات المهمة لقطع جرثومه من الهند أو لحصره فيها إذا كانت مصلحة إنكلترا التجارية تعارض ذلك.

(وذلك عين الصواب وأملنا اهتمام دول أروبا بهذا الأمر خدمة للإنسانية).

عاد عزتلو أنوري أفندي دفتردار الولاية من لواء البلقاء وقد قام بالوكالة مدة غياب الموما إليه حضرة صفي الدين بك مميز محاسبة الولاية.

توجه يوم الأربعاء الماضي صلح زاده عزتلو حسن رضا أفندي قائمقام صافيتا إلى محل مأموريته الجديدة.

قدم بلدتنا يوم الخميس الماضي من الشام فضيلتلو سليم أفندي مفتي ألاي الطوبجية المعين لأجل امتحان طلبة العلم الشريف في بيروت وطرابلس شام وفي يوم السبت سافر إلى طرابلس وبعد إجراء الامتحان بها سيعود إلى بيروت.

وقدم منها جناب العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ طاهر أفندي الجزائرلي بقصد التوجه إلى الديار.

«مطبوعات جديدة» - أهدانا جناب الماجد الأديب السيد مصطفى أفندي نجل الأستاذ المرحوم الشيخ يوسف أفندي الأسير نسخة من رسالة دعاها «النبراس» في سجايا الحبيب الأكرم صلّى الله عليه وسلّم وهي ولا ريب تنشرح لها نفوس الموحّدين لما جمع فيها من الآثار الجليلة فنثني على جنابه ونحض إخواننا المسلمين على اقتنائها وأملنا أن يتوفق لإتمام الأجزاء التالية التي وعد بها.

وأهدانا جناب الطبيب الحاذق الدكتور شبلي أفندي شميل نسخة من رسالة في الهواء الأصفر والوقاية منه وعلاجه وقد حوت هذه الرسالة مع صغر حجمها فوائد كثيرة يهم الاطلاع عليها وأملنا أن مجالس الدوائر البلدية تحيط علمًا بما تضمنته هذه الرسالة لأهمية المجالس البلدية في أمور حفظ الصحة.

وأهديت إلينا نسخة من رواية «مغائر الجن» لجناب الأديب النبيه نجيب أفندي أسعد جاويش وهي رواية تاريخية على ما تبيناه من مطالعة بعض فصولها تلذ مطالعتها وتعرب عما كان عليه القوم في أروبا في غابر الأيام من الأخلاق والعوائد في كثير من الأحوال التي يبحث المدقق عنها وذلك ما يقضي برواج الرواية المذكورة.

«الشام» - نزل اللصوص على بيت كاتب ألاي متقاعد وكان أهل الدار غائبين فهان على اللصوص العمل وتسهل لهم سرقة ما قيمته مائة ألف قرش بين نقود وأمتعة وحلى وفرا بهذه الغنيمة الباردة وبعد ذلك جاء صاحب الدار وعلم بما أصابه فأسرع يشكو أمره إلى حضرة دولتلو والي الولاية متحسرًا يكفكف العبر فلاطفه حضرة الوالي المشار إليه وطيّب قلبه وعهد إلى حضرة الغيور النشيط سعادتلو فوزي باشا قومندان زاندرمة الولاية الاهتمام بهذه الحادثة فامتثل الأمر وأسرع بالتحقيق والتنقيب حتى توصل إلى إظهار الحقيقة باعتراف الفاعلين والإشارة إلى المحل المدفون فيه المال المسروق فأخرجه وأحضره لدار الحكومة السنية وسلم الفاعلين لدائرة العدلية لإجراء محاكمتهم على ما جنته أيديهم وقد أثنى حضرة والي باشا على نشاط فوزي باشا الموما إليه ودرايته.

ومن المعلوم أن غاية الحكمة في تحقيق مثل هذه الأفعال الاجتهاد بالتحقيقات الأولية لإظهار المال المسروق مع أخذ الأدلة التي تؤيد وقوع الفعل من الذين وقعت عليهم الشبهة لأن وجود المال المسروق برهان قاطع وشاهده صادق لا يغير شهادته ولا يحرفها وإنا لا نستكبر مثل هذه الحادثة على همة سعادتلو فوزي باشا لأنه معروف بالنزاهة والصداقة وعمل مثله موجب لتزايد الدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم وشكر أولياء الأمر.

مصر

لجناب مكاتبنا الفاضل

إن خبر ظهور الهيضة في بعض جهات الحجاز قد أثار الخواطر في مصر وأوجب القلق لكن وفاء النيل هذا العام وفاء تمامًا قبل أوانه أزال ما كان من الخوف وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نذكر رجال الإنكليز القابضين على زمام الري في القطر المصري أن لا يعاملون المزارعين هذه السنة مثل العام الماضي حتى أدى تحكمهم إلى جلب الضرر بأراضي بعض المزارعين فنلتمس أن ينهجوا منهج العدالة والمساواة ومراعاة حالة المزارعين بالسوية فلا يميلون حسب أهوائهم وغاياتهم الشخصية فإن مسألة الري «سقي الأراضي» هي أهم كل شيء في القطر المصري وحيث قد قبضوا على زمامه فالأجدر بهم أن يراعوا راحة الأهالي وأملنا أن يلتفت رجال الحكومة إلى إلزامهم بالمساواة بهذه المسألة حسب رغائب الجناب الخديوي إذ أن جنابه العالي لا يرضى بضرر أحد من الأهالي.

كان لما كتبتموه بشأن القانون المصري والرد على المطلب الثاني من الرسالة التي نشرت في الأهرام حسن القبول فقد جاء ذلك موافقًا لما في أفكار العقلاء المتبصرين العارفين بأحوال الزمان والمكان بصّرنا الله تعالى بالواجب.

حيفا في ١١ أغستوس سنة ٣٠٦

حدث منذ مدة أن اثنين من طائفة الإسرائيليين تعرض لهما من لا يخافون الله تعالى غرورًا بهذه الحياة الدنيا وحملهم الطمع على قتلهما وسلب نقودهما وأشيائهما وذلك بين قرية أجزم وأم الزينات في أرض بئر الهرامش ولما بلغ الخبر الحازم النشيط عزتلو مصطفى حكمت بك قائمقام القضاء الذي اكتسب الشهرة بعفته واستقامته نهض حالًا واستصحب معه مقدارًا من الزاندمة وأخذ بالتحقق على فاعلي هذه الجناية وقد قبض على من وقعت عليهم الشبهة وأرسلهم محفوظين إلى مركز القضاء ولم يزل في الخارج يواصل الجد لإتمام تحقيقات هذه القضية وسنعرفكم ما يكون غب الوقوف على النتيجة.

الأرمن

يلوح مما نشرناه في أعداد جريدتنا «ثمرات الفنون» في الماضي أن بعض الأجانب اتخذوا بعض أسافل طائفة الأرمن لبث دسائس الفساد واختلاق الأراجيف لإيجاد مسألة تشغل بعض أعمدة الجرائد تدعى «المسألة الأرمنية» والقصد من ذلك إشغال فكر الحكومة السنية بأمور نتيجتها حاصل فارغ أي لا شيء. ولما علم أن تلك الاختلاقات أصبحت عديمة الأهمية بالنظر إلى الحقيقة أوعز إلى بعض أولئك الأسافل الذين أشربوا بمكاتب الذين اعتنوا بتربيتهم المبادي الفاسدة أن يقوموا بعمل عدواني ضد بطريرك الطائفة الأرمنية في دار السعادة وقد اختلفت الروايات فيما أقدموا عليه فقيل أنه عند مباشرة البطريرك الطقوس يوم الأحد في الكنيسة قام أحد الحضار خطيبًا فمنعه الراهب وحدثت بعد ذلك العربدة. وقيل إن نفر تقدم إلى البطريرك وطلب منه أن يذهب معهم إلى الباب العالي ليقدموا معروضًا فأجابهم بعدم مناسبة تصوراتهم فأغلظوا عليه القول وهموا بضربه وتهديده واجتمع المفسدون ضد أهل الكنيسة وجرى إشهار السلاح وإطلاق البارود وقد تداخل بعد ذلك عساكر الزاندرمة والبوليس والعساكر النظامية وأوقفوا الهرج وأعادوا الراحة والسكينة وأخذ بتحقيق هذه العربدة في باب السرعسكرية الجليلة.

وقد قرأنا في جريدة الميزان مقالة افتتاحية كان لها حسن الوقع عند الأرمن حتى أن الجرائد الأرمنية نقلتها فاخترنا تعريبها كما يأتي

قالت - في اليوم الأول من عيد الأضحى وقع في كنيسة الأرمن في «قوم كبو» حادثة مكدرة ترجو بأن فاعليها أنفسهم لا يرضون ولا يجوزون أن تتكرر ثانية في تاريخ الأمة العثمانية لأنها كانت سببًا في خجل الملة الأرمنية الصادقة وموجبًا لحيرة سائر العثمانيين على وجه الإطلاق.

وقد كانت صورة ظهورها جالبة للتعجب إلى حد هذا مقداره حتى أنه لولا أن نتائج الإخبارات المتقدمة والتحقيقات المتأخرة واقعة تحت الحس ظاهرة للعيان لكان صاحب الإحساس في الموازنة العقلية ومالك مقدمات الولاء والواقفين على شروط الهيئة الاجتماعية الأصلية مضطرين ولا ريب إلى التردد في عدها وحسبانها من الأمور الواقعية.

وفي الحقيقة إن هذا الفساد الخالي من المعنى العاري من المناسبة والذي من حيث نتائجه الملحوظة ليس به من مقصد بل هذه الحركة العدوانية التي إنما حصلت بثمرة مساعي ومفاسد بضعة أنفار ممن هم آلات بيد الأجانب لا يمكن تأويلها تأويلًا حسنًا ومن وجه آخر أين يمكن أن نتحرى على وجه العذر منها.

لا جرم أن هذه الحادثة وإن كانت موجبة لعظيم الأسف بالنظر إلى العثمانيين إلا أن القسم الكلي من هذا الأسف يعود على من. ثم إن تأديب وتربية المتسببين في ذلك من يلتزم به التزامًا كليًّا والوظيفة التي تجريها الحكومة طبعًا في مثل هذه الوقائع المتكررة عند من تقع في بادي الأمر موقع الاستحسان.

نقول أنه بمقتضى أفكارنا القاصرة يجب على الطائفة الأرمنية بالنظر إلى الأحوال الماضية والحاضرة أن تكون هي البادئة بإظهار الأسف والكدر وأن تتقدم بذلك على جميع الناس كما أنه يجب عليها الحث على مجازاة المفسدين بما يجعلهم عبرة لأمثالهم من أهل الجهالة والطيش حسب طبيعة المصلحة لأنه من البديهي ومحلًا في النظر إلى من كانوا سببًا في الحادثة المؤلمة المنوّه عنها بحسن الظن وإغضاء الطرف.

ثم إن التأسيسات والتنظيمات الجديدة في السلطنة العثمانية لم تترك من البداية للأقوام احتمالًا لأن يضعوا قانونًا ونظامًا بالحاكم والمحكوم والظالم والمظلوم فإن العثمانيين بعناية ومعدلة الحضرة العليَّة السلطانية متساوون في حقوقهم ووظائفهم حتى إننا إذا توسعنا في البحث الدقيق وصرفنا قصارى الجهد لعلمنا من النتيجة أن لا فرق بين العثمانيين إلا فيما يتعلق بالمعفيين من خراج الدم ونريد بهم غير المسلمين على وجه التعميم.

وأما الطائفة الأرمنية فهي أكثر الملل اعتبارًا وأعظمها شأنًا فإن منها الوزراء والنظار والمستشارين والسفراء والأعضاء في مجالس الأعيان وشورى الدولة والرؤساء في المحاكم العالية والمدعيين العموميين أي أن أفرادها حائزون بالسوية نظرًا إلى غيرتهم ودرايتهم على أرفع مناصب الدولة.

نعم إنه لا يدعي أحد بأن الممالك المحروسة الشاهانية قد وصلت بالرفاه والأمنية العمومية إلى أقصى الدرجات وإن الأمور اللازمة الإجراء قد بلغت حد النهاية ولا ينكر أن الخلل الداخلي ما برح محتاجًا إلى الهمة والإقدام إلا أن هناك مادتين أساسيتين لا تتركان لأحد وسيلة في إطلاق القول بشأنهما الأولى أنه من عهد الجلوس المأنوس الهمايوني لم تدخر الحكومة وسعًا ولم توفر سعيًا بل صرفت عنايتها وما زالت تصرفها في دفع وإزالة الأسباب الموجبة للشغب والخلل عمومًا وتعميم الانتظام المطلوب في أسرع آن والثانية أن الأحوال الغير المطلوبة أي التي لم تنتهِ حتى الآن فهي لا تؤثر فقط في أحد الأقوام وإنما على العموم بالسوية يعني أن تأثيرها على الأرمن يضاهي ويوازي تأثيرها على أهل الإسلام.

فعلى هذا التقدير رأينا الأرمن في الأحوال الحاضرة بدلًا من أن يلتفتوا إلى الوطن العثماني والدولة العثمانية ويستنفدوا الوسع والغيرة في خدمة سعادة الدولة وسلامتها بصفاء النية وحسن الطوية قد عوّلوا عن هذا السراط فإنهم لو نظروا إلى هذه الحركات والمفاسد والإهانات ما كان ثمة شيء يمنعهم من أن يهتموا ويصروا على دفعها وإزالتها.

ثم إن هذا المانع غير الموجود بالنظر إلى الحال الحاضر هل كان له وجود في الأحوال الماضية لا لعمري فإن التاريخ أمامنا وعلينا أن نسرح به طرف الطرف بإمعان وتدقيق.

ولعمري إننا كما نظرنا إلى سابق خدمات الأقوام القديمة على العموم للمدنية الماضية غير أننا إذا ادعينا بأنه لم يكن في ماضيهم قبل انضمامهم إلى الوحدة العثمانية خيال سياسي مخصوص لا نرى ثمة ثقلةً وصعوبةً في إثباته بالبراهين القاطعة المأخوذة من الحوادث التاريخية.

فإنه من المعلوم أن الشعب الذي يدين في ميدان الحرب لإحدى الأمم في زمن فتوحاتها وتوسعها بصفة هيآتها السياسية المشروعة وينضم إليها لا يحق له أن يطمع بآمال سواه وأمانيه ولا أن يدعي حق السيف. إذ أن استناده إلى هذه الوسيلة وعدها كالأمر الواقعي - وأما مرّ عليه زمن ما - لا يحسب شيئًا مذكورًا حتى أن المنتصر ليعذر على ما يجريه تحت ستار الإطراد التام والاتحاد العام وتسهيل الإدارة وتأمين الراحة من التجاوزات المخالفة لعادات وأصول الأقوام وجنسياتهم مما لا تزال أمثاله موجودة في هذا العصر المتمدن عند دول ألمانيا وأوستريا وروسيا وهي من جهة ثانية متعلقة بالأرمن أنفسهم.

ومن دقق في التاريخ العثماني لا يرى أثرًا لهذه الأعذار بل لا يرى ثمة وقوعات تمس بها الحاجة إلى التحري على مثل الأعذار المذكورة فإن العثمانيين لم يزيلوا من الدنيا حكومة أرمنية هكذا الأرمن أنفسهم لم يظفروا بحكومة مستقلة في زمن السلجوقيين والعباسيين الذين تقدموا على العثمانيين وإنما من ألفي سنة تمكن أحد القواد المسمى

«تيغران» بغيرته الذاتية من تشكيل حكومة مستقلة ولكن لم يمر على ذلك غير زمن قليل حتى دان وخضع إلى (لوقوللوس) أحد قواد رومة الذي شتت شمل معسكره بجيش يبلغ أحد عشر ألفًا فاضطره ذلك إلى أن استأمن والتجأ إلى حكومة رومة وصار تابعًا لها.

وجملة القول أنه منذ ذاك اليوم إلى يومنا هذا لم يخرج الأرمن عن سلطة الرومانيين الغربية ثم الشرقية ثم دخلوا تحت حكومة العباسيين وملوك الطوائف ثم العثمانيين فامتنعت بذلك دعوى (حق السيف).

ثم إذا بحثنا في التجاوزات الواقعة تحت ستار تأمين الراحة وإطراد الأمنية لتوحيد التبعة نرى أن الحكومة العثمانية من قديم الزمان قد تفردت حقيقة في سماحتها ورعايتها الحقوق والعادات الملية حتى أن جمهوريتي فرنسا وأميركا اللتين طردتا الجزويت والمورون من بلادهما لا تزالان متأخرتين عن تقدم الدولة العليَّة بهذه الأخلاق والمزايا الكريمة ثم إن الأرمن الذين دخلا في كنف الدولة ودخلوا تحت حمايتها الأبوية وكانوا وقتئذٍ لا يتجاوز عددهم بضعة مئات من الألوف قد بلغوا الآن عقود الملايين وأصبحوا مقدمين بالرفاه والمعيشة البيتية حتى على أهل الإسلام.

فبناءً عليه نرى أنه من الوظائف والفروض الكلية على طائفة الأرمن أن يتمسكوا بكل جوارحهم بالدولة العليَّة العثمانية ويكونوا بخدمتها بصداقة وأن يسارعوا في التماس تشديد الجزاء على أولئك الجهلة المختلي الشعور الذين ألقوا الفساد والحركات سواءٌ كان ذلك عن وسوسة أجنبية أو عن قصور في مداركهم وخلل في عقولهم وأن يهتم أركان وعقلاء الأرمن وخصوصًا أهل الوظائف ومأمورو الحكومة فيهم ببذل قصارى الجهد والغيرة في منع مثل هذه الحوادث المكدرة وإن كنا نتأسى بعدم رجوع مسؤولية الحادثة المذكورة إليهم وأن نلتزم سعادة الوطن المشترك التزامنا محبة أرواحنا.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٠ أغستوس - إن أحد الهنود القادمين إلى كلكتا على الباخرة «الدوق أوف أرجيل» أصيب بالكوليرة الآسيوية.

جرت مشاحنة بين الأورانجست والكاثوليك في مدينة ستوارت فتكسر في خلالها نوافذ ثلاثين منزلًا من منازل الكاثوليك وهدمت كنيسة لهم «هذا من جملة مدنية الإنكليز».

باريز - أوصى الموسيو كارنو في خطاب ألقاه بمدينة لاروشل بالاتحاد كيما تظهر فرنسا بمظهر الهدوء والقوة وتحيي لها عواطف الميل والاحترام.

طنجة «مراكش» - فاز حضرة الحاكم بالغلبة على العصاة ثم قطع رأس ٨٠ شخصًا منهم فكان لذلك أعظم تأثير بين البربر.

باريز في ٢١ - عاد الموسيو كارنو إلى فونتبلو.

إن إصابة الكوليرة التي ظهرت بلندرة إنما هي من نوع الكوليرة النوسترال.

لندرا - خفض بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٤ في المائة.

مدريد - تتناقص الكوليرة في إسبانيا ولا يزيد معدل الوفيات فيها عن ٣٠ في اليوم.

لندرا في ٢٢ - اضطرت الأفران الكبيرة وغيرها من المعامل في فكتوريا من بلاد الفال إلى توقيف أشغالها لعدم وجود الفحم لديها وقد أقفلت المناجم أيضًا لقلة وسائط النقل فتوقفت الأشغال جميعها ويخشى من عواقب وخيمة جدًا.

أخبر مأمور البلدية في كلوناكيلتي أرباب الشان بأنه إذا لم تأت المدينة مساعدات من الخارج يبلغ عدد الذين يتضورون جوعًا بعد شهر من الزمن ثلاثة آلاف نسمة. وورد مثل هذه الإفادات من أنحاء أخرى من البلاد.

بطرسبرج - اجتمع الموسيو دي كابريفي بالموسيو دي جيرس ومع ذلك فإن الرأي العام يذهب إلى أن مقابلة الإمبراطورين لا تغير شيئًا من خطة السياسة الحاضرة.

باريز - الشائع أن الإمبراطور غليوم سيقترح على القيصر عقد مؤتمر أوروبي لتسوية المسائل المختلف عليها بالطرق السملية.

ومنها - إذا توجه الملك همبرت إلى سبتزيا في ٢٢ أيلول يذهب الأسطول الفرنسوي إلى مياهها بالنيابة عن الموسيو كارنو للتسليم عليه.

لندرا في ٢٣ - إن المحصول في المقاطعات الجنوبية غير مرض فإن العلف تالف فيها كل التالف والقمح متضرر نوعًا والشعير مثقل بالحبوب أكثر منه في سنة ٨٩ إلا أن جنسه ليس على ما يرام وأما الكرسنة ففي إقبال.

ملبورن - عضدت الشركات التجارية العصب الثائرة من الفعلة ويوجد عشرون باخرة في ميناء المدينة بغير عمل.

مدريد - ازدادت الكوليرة في مقاطعات طليطله «توليد» وبلنسة «وفالنسا».

لندرا في ٢٤ - أجاب اللورد سالسبوري على منشور الباب العالي بأن إنكلترا لا تستطيع الانجلاء عن مصر قبل أن تؤيد مشروعها فيها.

بطرسبرج - أتم الإمبراطور غليوم أمس زيارته للقيصر فودعه حضرته وتمنى له سفرًا سعيدًا ثم قال له «إلى الملتقى».

راس الرجا - ورد أن البرتوغاليين أطلقوا العيارات النارية على تجريدة تومسون عند الضفة الإنكليزية من نهر زمبيز وإنهم منعوا من جهة الشيرة المستر بلانشير من الاقتراب إلى بحيرة نياسا.

دربان - وصل الوابور كونكلا من المدارس وقد توفي فيه أثناء الطريق ثمانية من الهنود بالكوليرة وعند وصوله إلى دربان أنزل منه ستة أشخاص مصابين بالوباء وتوفي منهم واحد.

بطرسبرج - سافر الإمبراطور غليوم إلى بترهوف.

رومية - امتحن في الاستعراض العظيم الذي جرى في برسيا البارود الذي لا يدخن فجاء على غاية ما يرام فإن البطاريات أطلقت مدافعها به مدة نصف ساعة بدون أن يعرف مكانها.

برسبان - ضرب أعضاء جمعية اتحاد المأمورين في السفن التجارية الركاب الذين نزلوا إلى الوابورات التي يشتغل فيها رجال من غير جمعيتهم وجرح في خلال ذلك كثيرون.

باريز - وصل البرنسان عباس بك ومحمد علي بك إلى باريز.

ويانه في ٢٦ - شبت النار في مدينة طواكي المشهورة بعمل الخمرة فالتهمتها وأصبح بها ٧ آلاف شخص من أهاليها بلا مأوى.

دربان - توفي شخص آخر من مرضى السفينة كونجلا الذين أصيبوا بالكوليرة أما الباقون فآخذون في الشفاء.

ممباسا - وضع أول أساس للسكة الحديدية التي ستصل بين السواحل وبين بحيرة نيانزه.

رومة - فض البوليس جمعيتي الأوبرادانك والبرسانيتي من الحزب الفوضوي.

هبت ريح إعصار في القسم الأعلى من إيطاليا وألحقت به أتلافًا جسيمة.

برلين - حصلت إصابات مشكوك بها في سيلسيا.

آراء الجرائد الإنكليزية
في خطاب اللورد سالسبوري

امتدحت أكثر الجرائد الإنكليزية هذا اللورد على خطابه وأخذ بعضها يتأول عليه تأولات شتى فقالت جريدة الستندارد إن لهجة اللورد المشار إليه تدل على الإخلاص ولا يستشف من ورائها إلا الإصابة في القول خصوصًا ما تعلق منها بالمسألة المصرية بدليل قوله إن للدول الأجنبية يدًا في تأخير ساعة الجلاء الإنكليزي وتقديمها وإنها تأمل من الموسيو ريبو أن يتخذ مقال اللورد على محل الصدق والإخلاص وأن يعلم يقينًا أن تأخير الجلاء وتقديمه إنما هو في يد حكومته الجمهورية.

وقالت جريدة التيمس بما يقرب من هذا القول ثم صدقت على ما بينه الخطيب من حسن الإدارة الإنكليزية في مصر وأثنت على المستر بارنغ وطلبت من فرنسا أن تتخلى لإنكلترا عن الأرض الجديدة بشريطة أن لا تطلب منها تعويضًا عن ذلك في جهة مصر.

وجاء في جريدة مورنن بوست أن خطاب اللورد كان له أهمية عظمى وشأن خطير وإن الوفاق الإنكليزي الفرنسوي المتعلق بزنجبار ومدغسكر لم يعدل المسألة المصرية أدنى تعديل وإنما هو عبارة عن علامة شرف للدولتين.

وقالت جريدة كرونيكل أن الذي يستفاد من خطاب اللورد سالسبوري إن الاحتلال الإنكليزي في مصر سيستمر إلى أجل غير مسمى لأن مصر نفسها بنفسها «اهـ» وسنأتي في العدد الآتي من الثمرات على آراء الجرائد الفرنسوية.

البلغار

روت جريدة الديبا أن البرنس فرديناند قال لأحد محرري الصحف أنه شديد الثقة في مستقبل البلغار سياسيًّا وتجاريًّا وإن إمارته من أعظم البلدان خصبًا ومحصولًا وأهاليها من أشد الناس حرصًا ومحافظة على القوانين وإنه يعجب من تحامل الجرائد الفرنسوية عليه وطعنها فيه وينسب ذلك إلى تلقيها الأخبار من مصادر معادية للبلغار وأنه لم يفه لعمه في كارلسباد بكلمة تشف عن رغبته في التنازل عن الإمارة البلغارية وإن ما قيل عن والدته من أنها تشير عليه بأمور لا تخلو من الأخطار إنما هو مجرد وشاية.

ثم روت جريدة الديبا فصلًا بخصوص البلغار وروسيا عن إحدى جرائد بطرسبرج يفهم من ملخصه أن الروسية واجدة على البلغار وإنها تنظر إلى أعمال حكومتها الحاضرة بعين الاحتقار والازدراء وهي باقية على حالها من التجاهل عما تجريه حكومة البلغار مع التودد وإظهار الولاء إلى شعبها الذي لا ذنب له وإنها لا تزال تظهر ذلك للشعب إلى أن تلوح لها غرة على الحكومة وحينئذٍ تجازيها على كفرانها وعقوقها.

ألمانيا في أفريقيا

ورد في جريدة الديبا أن الجنرال كابريفي يعتقد بأن الجهة الجنوبية الغربية في أفريقيا لا يبعد أن تصير مستعمرة للشعب الألماني وأن الذي ألجأ ألمانيا إلى التنازل عن ويتي إنما هو كون الشركة الإنكليزية قد عقدت عدة عهدات مع رؤساء قبائلها قبل أن تعقد ألمانيا عهدتها فكان لإنكلترا بذلك حق التقدم والاسبقية فضلًا عن أن ألمانيا قد وجدت شركاتها في تلك الجهات مأمونة من كل خطر ولا وجوب فيها لحكومة ألمانية تحميها ما دامت إنكلترا متعهدة بذلك. وإن إنكلترا بمساعدة مرسليها وتجارها قد أعدت لنفسها طريقًا بين بحيرة نياسا وتنكانيكا بحيث لم يعد بوسع ألمانيا إلا أن تعترف لها بهذا الحق خصوصًا وهي بلاد أهمية لها وإن ألمانيا قد آثرت أن تبقى سيدة الشواطئ في زنجبار وتركت لإنكلترا حرية العمل في تسوية مركزها مع حاكم زنجبار حيث لها سلطة لا تدركها الأقران وإنه إذا كان لا بد من حماية على زنجبار وكانت هذه الحماية ألمانية ترتب على ذلك هياج الرأي العام الإنكليزي والفرنسوي أيضًا وإن ألمانيا لو نجحت في تقرير حمايتها على البلاد المذكورة لتكدرت علاقاتها مع إنكلترا ولكان من نتيجة ذلك حصول تقرب عظيم بين فرنسا وإنكلترا.

سواكن

أنبأت جريدة التيمس أنه في ٢٦ تموز الماضي هبت في سواكن ريح إعصار قصفت مداخن السفينة المستعملة لاستقطار الماء فأوقفت الاستقطار وإنه لا يؤمل إصلاح الخلل قبل مضي شهرين من الزمن على حين لا ماء محفوظًا للشرب وإن عدد الجياع يزداد يومًا فيومًا قد توفي كثيرون بسبب ذلك.

إنكلترا وفرنسا

ورد في جريدة الديبا من مقالةٍ افتتاحية أن جرائد إنكلترا صرفت اهتمامها بهذه الأيام في المسائل الأفريقية عمومًا ومسألة رضا فرنسا بحماية زنجبار خصوصًا حتى أن جريدة الستندارد وهي من الجرائد المحافظة قالت في عرض كلامها إن فرنسا دولة كثيرة المطامع وإن إنكلترا لا تقدر أن تتسامح لها بمد نفوذها إلى نهر النيجر وبحيرة شاد وإن هذه الجزيرة لا يجب أن تكون لأحدٍ معلوم وإن لتصديق فرنسا بحماية إنكلترا على زنجبار أهمية كبرى تضارع الأهمية التي تحصل من تصديق إنكلترا لها بالحماية على مدغسكر ومع ذلك فإن كلًّا من هاتين الدولتين يمكن لها أن تستغني عن تصديق الأخرى ثم قالت إنها تأسف من عناد فرنسا بشأن الأرض الجديدة وإن معتمدي هذه الأرض ساعون في أن يستجلبوا سفير فرنسا إلى النظر معهم بهذا الخصوص وتأسف أيضًا من أن فرنسا لا تظهر لإنكلترا شعائر الوداد والولاء.

قالت الديبا - لا ندري كيف تلومنا

الستندارد على عدم إظهار شعائر الوداد لإنكلترا وحكومتها لم تظهر لنا بعد شيئًا من هذه الشعائر ولكن لا يجهل أحد إن الدولة الإنكليزية تعتبر أن إظهار الولاء إنما هو منقصة لها وإنها لا يجب أن تقاد إلا بالقوة والعنف كما رأينا من انقيادها وانصياعها في أفغانستان أمام الروسية على يد القائد كوماروف وفي أميركا لدى جمهوريتها وفي أفريقيا أمام ألمانيا بوفاقها المعروف الذي لم يتم بهذه السرعة إلا بعد أن شعرت إنكلترا بعنف وشدة ألمانيا فانصاعت صاغرة للقوة والثبات ولعمري إن روسيا وأميركا وألمانيا لو عاملتها بالحب والولاء ما نالت شيئًا من ذلك.

السوسياليست في البارلمان الألماني

روت جريدة الديبا أن حزب السوسياليست سيعقد في تشرين الأول مؤتمرًا من أعضائه للنظر في شؤونه وذلك عند انتهاء القانون الذي صدق الرشستاغ عليه ضده وقد نظم منشورًا إلى الشعب الألماني وهذا مفاده

أيها الأصدقاء

لا يغرب عنكم أن القانون الذي سن ضدنا وصدق عليه الرشستاغ سينتهي في ٣٠ تشرين الأول وذلك بعد أن مضى عليه اثنا عشر عامًا وإن حزبنا قد تحمل غصته وصبر على مضضه إلى أن فاز بما يرجوه من التغلب عليه وتعلمون أيضًا أنه إنما أنشئ لتقويض بنائنا ولكنه تبدد وتحطم إربًا إربًا على صخرة قوتنا وثباتنا وقد صرنا الآن أمنع جانبًا وأكثر قوة من قبل وحزنا النصر والظفر على أعدائنا وخصومنا الذين ما برحوا ساعين في إبادتنا وتفريق وحدتنا وقد أخذنا كما تعلمون في الازدياد والنماء يومًا عن يوم والأنظار قد توجهت إلينا وصارت مسألتنا مطمح الغايات السياسية في الداخل والخارج وحدقت بنا أبصار جميع الأحزاب في الهيئة الاجتماعية وكل هؤلاء وقوف لنا بالمرصاد فلم يبق لنا بإزاء هذا الجمع وهذه الأمور إلا مسألة واحدة ألا وهي السعي إلى ما فيه الخير لحزبنا وذلك بتنظيم شؤوننا وترتيب أمورنا الذي سيكون البحث فيه في ١٢ تشرين الأول ولذلك ندعوكم جميعًا إلى تعيين مندوبين قيامًا بالواجبات الوطنية.

إنكلترا وألمانيا

روت إحدى الجرائد الألمانية أنه بينما كان الموسيو كرويل والسير إندرسون يشتغلان في برلين بتحديد التخوم الأفريقية على أثر الوفاق الذي تم بين إنكلترا وألمانيا وقد شدد الموسيو كرويل في مطالبه جاءه أمر من الإمبراطور غليوم يرسم له بأن ينصاع إلى أكثر مطالب السير إندرسون فحق لذلك الموسيو كابريفي وعزم على الاستقالة من منصبه فمنعه الإمبراطور واستمر على رأيه وقد قيل إن الأسباب التي دعت الإمبراطور إلى التعجيل بإصدار الأمر إنما هي تعجيله في السفر إلى نروج وإلحاح الملكة فيكتوريا وأمه الإمبراطورة في ذلك لأنهما ترغبان إذا نشبت حرب أروبية أن تريا عمارة إنكلترا تشترك مع العمارة الألمانية وإن إعطاء الملكة لإمبراطور ألمانيا لقب أميرال في العمارة الإنكليزية كان على أمل أن هذا اللقب لا بد من أن يقوم بأعماله في يوم من الأيام وفضلًا عن ذلك فإن الهياج الذي أظهره ستانلي قد كان له أشد التأثير في الشعب الإنكليزي حتى إن الملكة خشيت سوء العقبى إذا لم تتنازل ألمانيا لها عن بعض الأراضي في أفريقيا وقد أبانت ذلك لحفيدها وفصلت له أوجه المسألة وما يترتب على هياج الأمة الإنكليزية وتأثرها من الضرر والخلل في الشؤون فوافقتها على مطاليبها وأصدر أمره للموسيو كرويل بالانصياع في أكثر المطالب على ما تقدم الإلماع إليه وعقد الوفاق بين الدولتين على وجه نافع لحكومة إنكلترا حافظ لمصلحتها مجحف بعض الإجحاف بحقوق حكومة ألمانيا.

رحلة الإمبراطور غليوم

قالت جريدة الريبوبليك إن سياحة الإمبراطور غليوم وكثرة أسفاره وإن جعلها بعض الناس دليلًا على ميله إلى حفظ السلام وخدمة وطنه والسلم بإظهار مجده للدول وتودده إلى العظماء إلا أن هذا التودد لا يخلو من فائدة له عند الحاجة وإنه لولا ذلك ما تقرب إلى أسوج ونروج وبلجيكا وصرف قصارى جهده بأن يدخلها في سلك المحالفة الثلاثية وأما إنكلترا فلا تخرج عن خطتها المعروفة ألا وهي الحيادة رغمًا عما تعلمه من أن حل المسألة الشرقية لا يمكن أن يتم كما ترغب إلا برضا ألمانيا.

شتى

أنبأت جريدة غازت دي لالمان دي نور أن الصحف الألمانية وسائر الجرائد الأجنبية أشاعت في هذه الأيام أن عددًا من الملوك والإمبراطورين سيحضر في هذه السنة حفلات التمرينات العسكرية في ألمانيا وحقيقة الأمر أن الذي يحضر هذه التمرينات إنما هو الإمبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا لا غير.

ثم قالت هذه الجريدة إن الإشاعة التي تداولتها الألسن عن زيارة ملك بلجكا وملك أسوج لم تكن من الصحة في شيء بل يمكن لنا أن نقول عن ثقة إن هذين الملكين لم يذكرا أفكارهما ولم يظهرا رغبتهما في زيارة ألمانيا لأي كان من الناس فضلًا عن أن الإمبراطور غليوم لم يدعهما دعوة رسمية أو غير رسمية.

ورد في جريدة الديبا أن تسليم جزيرة هليكولاند إلى الألمانيين جرى في ٩ آب بمنتهى الأبهة والاحتفال فإن حاكم الجزيرة الإنكليزي وسائر نبلاء الجزيرة وأركان الحكومة هرعوا إلى الشاطئ لاستقبال مندوب الحكومة الألمانية وسائر من كان بمعيته من الرجال الألمانيين وأطلقت المدافع من السفن الإنكليزية والألمانية وقرئ الوفاق المبرم بين الدولتين بخصوص الجزيرة وأدبت المآدب وشربت الكاسات بسر الملكة والمبراطور.

يقال إن الفاتيكان عازم على أن يزيد عدد حرسه من السويسرانيين وإن المونسينور ميرميلو قد استكتب ثلاثين شابًا من أهالي سويسرا في جندية الحرب البابوي وكلهم أقوياء البنية كبار الجثة وسيدخلون في سلك الحرس في الشهر القادم وإن الجزويت سيبنون مؤسسًا متحدًا وقد هيأوا لهذا البناء مبلغًا من ثمانية ملايين وهم يتخابرون الآن مع أحد الأمراء الرومانيين لمشترى أحد القصور.

ولقد شاع على بعض الألسنة أن الموسيو كريسبي عازم على الاستقالة من وزارة الخارجية ليتفرغ بكليته إلى الأمور الداخلية وهذا الرأي أول ما خطر للملك همبرت فعرضه على وزيره فصادف منه قبولًا وقد قيل إن ذلك مسبب عن أشياء الإيطاليين من وزارة كريسبي الخارجية وعن بعض معاكسات له في البارلمان حببت إليه التنازل عن نظارة الخارجية.

يقول مراسل التيمس في ليزبون أن العهدة الإنكليزية البرتوغالية المتعلقة بأفريقيا ستوقع في لندرا في الرابع عشر من الشهر الجاري.

ورد في الديبا أن ملك رومانيا وولي عهده قد وصلا إلى ويانة وأنه بناءً على طلبهما لم يحصل لها استقبال رسمي.

أنبأت جريدة كابتيان فراكاسا أن السنيور كريسبي قد سافر إلى تورين لأجل مخابرة الملك ببعض الأمور المهمة.

ورد في اليبا أنه من الاستعدادات الجارية ف سان بطرسبرج يتبين أن الإمبراطور غليوم سيصل إلى نارفوا في السابع عشر من هذا الشهر فيقام له مأدبة في المساء وفي الثامن عشر منه يحتفل بعيد الفرقة بروبراجينسكي وفي التاسع والعشرين تمرينات عسكرية وفي الواحد والعشرين يرتاح الإمبراطور ولا يحتفل له بشيء وفي الثاني والعشرين تنتهي التمرينات والمناورات العسكرية وفيه يصل إلى غومنتوف وفي الثالث والعشرين يصل إلى بطرسبرج فيقيم بها يومين وفي الرابع والعشرين يركب باخرته الخصوصية عائدًا إلى ألمانيا.

يقال إن البرنس بسمارك في عودته من كيسنجين يمر على برلين دون أن يتوقف فيها وقد التمس من إدارة الطريق الحديدية أن تسهل له أسباب انتقاله من محطة إلى أخرى بدون توقف أصلًا.

إعلان
من قلم الدفتر الخاقاني في طرابلس الشام

إن إلياس بن سمعان من أهالي وسكان أسكلة طرابلس شام عثماني يتعاطى صنعة الخياطة كان باع بطريق بيع الوفاء من حنا أفندي مخايل الحدشيتي من أهالي وسكان مدينة طرابلس الشام عثماني من وكلاء الدعاوي جميع الدار الكائنة في محلة الأسكلة المحدودة قبلة دار الخوري جرجس توما وشرقًا دار الخواجه رملاوي وشمالًا الطريق الخاص وغربًا دار انجلينا بن ظاهر بثمن قدره خمسة وثلاثون ليرة إنكليزية مؤجلًا لمرور ثلاث سنوات اعتبارًا من ابتداء ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وألف والآن أحيل لهذه الدائرة يطلب به بيع الدار المذكور بيعًا قطعيًا وإيفائه المبلغ المذكور من الثمن حيث قد استحقت المدة ولم يدفع المديون شيئًا فعليه صار إخبار المديون المذكور بالصورة القانونية وقد انقضت المدة المعينة ولم يصير دفع الدين المطلوب فبناءً على ذلك سيصير طرح الدار المذكورة بعد خمسة عشر يومًا للمزايدة بين الراغبين مدة واحد وستين يومًا بموجب بوصلة تعطى ليد دلال البلدة ولأجل أن تكون الكيفية معلومة عند من له تعلق أو رغبة بذلك صار نشر هذا الإعلان في ١٥ أغستوس سنة ٣٠٦.

إعلان
من دائرة إجراء محكمة بداية عكا

لقد صدر قرار من محكمة بداية مركز لواء عكا بهيأتها التجارية في ٣١ مارت سنة ٣٠٦ نومرو ١١ يتضمن لزوم قفل طابق إفلاس سلمان سعد الماضي التاجر العثماني المتوفى من أهالي قرية جولس التابعة عكا نظرًا لعدم وجود ما به يفي بنفقاته القانونية وذلك بناءً على طلب وإنهاء سنديك الطابق المذكور ولتحقيق المحكمة صحة ذلك توفيقًا للمادة ٢٣٤ من قانون التجارة الهمايوني هذا وبما أنه مقرر لدى المحكمة تنفيذ القرار المزبور بعد مدة ثلاثين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلان فاقتضى نشر وإعلان الكيفية حسب الأصول بحيث كل من له ما يقال على القرار المنوه عنه فعليه مراجعة المحكمة المومى إليها بظرف المدة المرقومة وفقًا لأحكام المادة ٢٣٥ من القانون المذكور في ١٥ اغستوس سنة ٣٠٦.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان
(أقراص التمر هندي)
للخواجا هنى
(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمَّد بن أبي محمَّد بن ظفر الّفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانة بآية من القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححًا على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة قروش ونصف.

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمنه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)